العلمي وعـوض يـوقـعـان مـذكـرة تفاهـم للـتـعـاون الـمـشـتـرك بـيـن وزارة التربية والتعليم العالي والـجـهـاز الـمـركـزي لـلإحـصـاء

وقعت السيدة لميس العلمي، وزير التربية والتعليم العالي، والسيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، في مقر الوزارة، بمدينة رام الله، صباح اليوم الأربعاء الموافق 2011/05/25، مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق بين الوزارة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، بحيث يتم التعاون والتنسيق بين الطرفين في مجال التدريب وتطوير الموارد البشرية في فلسطين بشكل عام، ونشر المعرفة والوعي الإحصائي بين جمهور المعلمين والطلبة.

وبـدورها أعربت السيدة العلمي، عن سعادتها لتوقيع هذه الاتفاقية، وقالت أننا فخورين بالإحصاء الفلسطيني، ولـوزارة علاقـة تاريخـية ومميزه مع المؤسسة الإحصائية الفلسطينية، ولا سيما في مجال تأسيس قاعدة المعلومات التربوية الموجودة في قلب الوزارة، والتي يتم تطويرها بشكل يتم الاعتماد عليها بالوزارة، إضافة إلـى تطوير مؤشرات الحق في التعليم، كما أننا نفتخر بالإحصاء لما يعكسه من الواقع الاجتماعي من خلال تـزويدنا بـأهم الإحصائيات المتعلقة بحقوق الطفل في التعليم والصحة وإضافة إلى إحصائيات حول ظاهرة العنف ضد الأطفال، مضيفة أننا لا نستطيع القيام بذلك لوحدنا دون مساعدة الإحصاء الفلسطيني وتحدثت عن الـتعاون المـشترك بـين الطرفين، مشيرة إلى أن الإحصاء الفلسطيني من المؤسسات الرائدة والمتميزة في الـسلطة الوطنية الفلسطينية، لما تحويه من برامج وأنشطة كبرى إضافة إلى وجود كوادر متميزة في الأداء ولا سيما في مجال التدريب والخبرة.

وأكـدت الـسيدة عـوض، أن توقيع هذه المذكرة هي بداية لشراكة حقيقية بين الطرفين في مجال التدريب وتطويـر المـوارد البـشرية، مـشيرة أن توقيع هذه المذكرة يأتي ضمن متابعات الإحصاء الفلسطيني مع الوزارات والمؤسسات المختلفة على تنفيذ ما جاء في الإستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات الرسمية.

وأعـربت السيدة عوض، عن اعتزازها بالمعهد الوطني للتدريب التربوي، وذلك لجودته العالية في الخدمات التي يقدمها، بالإضافة إلى المرافق المتوفرة فيه، وكذلك فريق العمل المتميز والمميز القائم عليه، ونوهت إلى أن وزارة التـربية والتعلـيم العالي نموذج يحتذى به في تطوير السجلات الإدارية فيها، حيث أن الإحصاء الفلسطيني يعتمد عليه في توفير مؤشرات التعليم.

وأوضـح رئيس الإحصاء الفلسطيني، أن مذكرة التفاهم تهدف إلى تطوير وتعزيز سياسات ومنهجيات لدى الفـريقين خاصـة والمجـتمع الفلسطيني عامة، وتعظيم الاستفادة من موارد التدريب الموجودة لدى كل من الفـريقين، ونـشر المعرفة والوعي الإحصائي. مشيرة أن مجالات التعاون بموجب مذكرة التفاهم تكمن في تنفـيذ برامج تدريب مشتركة، تبادل الخبرات في مجال منهجيات وإجراءات التدريب، الاستفادة من المدربين الموجودين لدى كل من الجانبين، إتاحة المجال لاستخدام المرافق الموجودة لدى كل من الفريقين، إنتاج مواد إعلامية وتوعوية.

وتأتي هذه المذكرة للوصول إلى حالة التكامل في الجهود المبذولة للمساهمة في التنمية الوطنية الشاملة وتحقيق المصلحة العليا بعد أن تلاقت أهداف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الذي يمثل الجهة الرسمية التي تقوم بتوفير الرقم الإحصائي في مختلف المجالات التي تهم المجتمع الفلسطيني ومسئول عن تعزيز القدرات الإحصائية، ونشر الوعي الإحصائي في فلسطين، مع أهداف وزارة التربية والتعليم العالي بصفتها أحد الشركاء الأساسيين في النظام الإحصائي الفلسطيني، ولديها معهد مستقل للتدريب التربوي، وذلك بهدف التعاون المشترك في مجال التدريب وتطوير الموارد البشرية في فلسطين بشكل عام، ونشر المعرفة والوعي الإحصائي بين جمهور المعلمين والطلبة.

وحضر حفل التوقيع من وزارة التربية والتعليم العالي، السادة ، بصري صالح، الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير، وشهناز الفار، مدير عام المعهد الوطني للتدريب التربوي، وجهاد الدريدي، مدير عام العلاقات الدولية والعامة، وصادق الخضور، نائب مدير عام المعهد الوطني للتدريب التربوي، ود. نهى عطير، مدير دائرة تطوير برامج الدراسات والأبحاث، ومحمد الراميني، مدير عام ديوان الوزير، ومن جهاز الإحصاء السادة عفيف عبد العزيز، مساعد رئيس الجهاز لشؤون البرامج المساندة، ومجدي سماره، مدير عام المركز الفلسطيني للتدريب الإحصائي، ولؤي شحاده، مدير عام وحدة مجلس الوزارة.